

محللون يستبعدون نشوب حرب اهلية جديدة

إضراب في لبنان وقطع طريق مطار بيروت



بيروت / الوكالات

تشهد مناطق عديدة في لبنان إضرابا استجابة لدعوة الاتحاد العمالي العام احتجاجا على الأوضاع المعيشية في البلاد والسياسات الاقتصادية للحكومة.

ويأتي تنفيذ الإضراب برغم قرار الحكومة امس الأول الثلاثاء برفع الحد الأدنى للأجور من ٢٠٠ دولار إلى ٣٣٠ دولارا في الشهر، ويطالب الاتحاد برفع الحد الأدنى للأجور إلى ٦٠٠ دولار شهريا.

وقام متظاهرون منذ الساعات الأولى من صباح امس الأربعاء بإغلاق طريق مطار بيروت وطرق أخرى في العاصمة بيروت وحولها وذلك بإضرام النار في سيارات قديمة وفي إطارات السيارات لمنع المركبات من المرور.

وكان حزب الله قد دعا الثلاثاء الماضي جميع اللبنانيين إلى المشاركة في الإضراب، كما دعا ميشيل عون زعيم كتكتل التغيير والإصلاح العمال وأرباب العمل معا إلى الإضراب احتجاجا على سياسات الحكومة الاقتصادية.

ومن ناحية أخرى أعلن حزب الله ايضا أن أمينه العام حسن نصر الله سيعقد مؤتمرا صحفيا اليوم الخميس للرد على القرارات الحكومية المتعلقة بشبكة الاتصالات التي يملكها الحزب وإقالة مدير الأمن في مطار بيروت.

وكان مجلس الوزراء اللبناني قد قرر في اجتماع مطول امتد لساعات الأولى من صباح الأول الثلاثاء إعفاء الجنرال وفيق شقير من مهامه كمدير الأمن في مطار بيروت على خلفية اتهامات لحزب الله بوضع كاميرات مراقبة في المطار وإقامة شبكة اتصالات خاصة به في لبنان.

ووصف بيان المجلس إقامة حزب الله لشبكة اتصالات خاصة بأنه " اعتداء على سيادة الدولة والمال العام". وقال وزير الإعلام غازي العريضي الذي تلا البيان إن جميع المتورطين في مد تلك الشبكة سيتعرضون لملاحقات قضائية.

وأوضح الوزير اللبناني أنه تم فتح تحقيق قضائي في موضوع كاميرات المطار مؤكدا أن الجنرال وفيق شقير أعيد إلى الجيش.

ورفض العريضي في تصريحاته للصحفيين تأكيد نعيم قاسم نائب الأمين العام لحزب الله بشأن موضوع شبكة الاتصالات والكاميرات، وقال إن

الحكومة ستسلم الجامعة العربية وثائق تبرهن على تورط إيراني في الموضوع. وكان الحزب على لسان نعيم قاسم قد رفض بشدة الاتهامات الحكومية اللبنانية له بانتهاك سيادة البلاد.

وقال قاسم إن شبكة الاتصالات التي تحدثت عنها الحكومة هي جزء من المعدات العسكرية والأمنية لمقاتلي الحزب ولعبت دورا حيويا في الحزب مع إسرائيل صيف عام ٢٠٠٦.

وأضاف قاسم في تصريحاته لتلفزيون المنار التابع للحزب مساء الاثنين " لا مجلس الوزراء ولا أي أحد يمكنه أن يحررنا من حقنا في الدفاع عن أنفسنا وبلدنا".

ووصف قاسم موضوع كاميرات المراقبة بأنه سخيف، وأضاف أنه لا توجد حاجة لكاميرات مراقبة للمطار الواقع في الضاحية الجنوبية لبيروت وهي من المعقل الرئيسية للحزب في العاصمة اللبنانية.

وأشار إلى أن مؤسسة البناء التابعة للحزب أقامت فقط كاميرات قرب المطار لمراقبة البضائع التي تخزنها هناك.

واعتبر قاسم أن كل من " يوجه أسهمه إلى اتصالات حزب " يستهدف أيضا سلاح مقاتليه.

وتقول مصادر أمنية لبنانية أن حزب الله

لديه شبكة اتصالات ثابتة تغطي جنوب وشرق لبنان إضافة إلى الضاحية الجنوبية ببيروت.

ويشار إلى أن مسألة نزع سلاح الحزب من أهم قضايا الخلاف في الأزمة السياسية التي تشهدها لبنان.

كما أن قرار مجلس الأمن الدولي في آب ٢٠٠٦ الذي أنهى الحرب الإسرائيلية على لبنان يحظر على الحزب إعادة تسليح قواته أو إعادة إعمار بنيته العسكرية في جنوب لبنان.

وهذه المرة الأولى منذ اتفاق الطائف في مطلع التسعينيات التي تعتبر فيها حكومة لبنان أحد نشاطات حزب الله بأنها اعتداء على السيادة اللبنانية.

ويحترق حزب الله وحلفاؤه في المعارضة حكومة السنيرة غير شرعية منذ أن استقال الوزراء الشيعة في تشرين الثاني عام ٢٠٠٦. واطلق نشطاء حزب الله أيضا الطرق المؤدية إلى وسط بيروت التجاري وميناء بيروت البحري.

وعاد مشهد امس الأربعاء إلى الأذهان الاحتجاج ضد الحكومة في العام ٢٠٠٧ والذي أدى إلى أسوأ عنف داخلي منذ الحرب الأهلية التي دارت بين عامي ١٩٧٥ و١٩٩٠ وقال مصدر امني ان قبلة يديوية انفجرت في بيروت ادت الى اصابة شخص بجروح طفيفة.

ويشهد لبنان أسوأ أزمة سياسية منذ الحرب الأهلية ويقود حزب الله حملة ضد حكومة رئيس الوزراء فؤاد السنيورة منذ تشرين الثاني عام ٢٠٠٦.

وتركت الأزمة البلاد بلا رئيس منذ خمسة اشهر. وادت الأزمة الداخلية في لبنان إلى صراع بين الدول الأجنبية الداعمة لكل فريق. والحكومة مدعومة من دول عربية بينها المملكة العربية السعودية التي تسلمت علاقتها مع سوريا بسبب أزمة لبنان.

وقال أسامة صفا رئيس المركز اللبناني للدراسات السياسية ان حزب الله الذي اثارته خطوة الحكومة " يعرض عضلاته" في الشارع مضيفا " ان الحرارة ازدادت لكنها على الأرجح لن تؤدي إلى حرب فالواجهة غير واضحة".

وقال بول سالم مدير مركز كارنيجي للشرق الاوسط "من الممكن للامور ان تصحح سيئة جدا ولكن لا اظن بانها سوف تخرج عن السيطرة. فالكل مسلح وغاضب".

وانتهت المجموعات المتنافسة بعضها بعضا بانهم يقومون بتسليح وتدريب مسانديهم لاحتمال ان تشتعل المواجهة. وحزب الله هو الفصيل اللبناني الوحيد الذي سمح له بالاحتفاظ بأسلحته بعد الحرب الأهلية لقتال القوات المنتهية ولايته فلاديمير بوتين على كل الدعم الذي اظهره له طيلة الفترة الماضية.

ويرى محللون أن بوتين البالغ من العمر ٥٥ عاما سيكون شخصية هامة داخل إدارة مدفيديف بعد تولي منصبه الجديد رئيسا لوزراء روسيا اليوم الخميس.

ويقول محللون إن ليس من المستغرب ان يواصل بوتين الاضطلاع بدور محوري في الحياة السياسية الروسية بعد أن خاض مدفيديف حملته الانتخابية بصفته يحظى بحماية الرئيس وأعلن ولاءه لسياسات أسناده بعد تأكد فوزه في الانتخابات الرئاسية.

واحد، إذ سينقله من مرحلة الخمول إلى عالم الشهرة. وعقب تنصيبه القى مدفيديف كلمة تعهد فيها بحماية الحريات والشعب الروسي ودعم الاقتصاد مؤكدا للمواطنين انه سيبدل كل ما لديه من جهد كرئيس وشخص من اجل روسيا لتكون افضل دولة في العالم. وقال مدفيديف انه سيعمل على حماية الحريات الخاصة ودعم الطبقة الوسطى والحق في التعليم وكذلك صيانة الصناعة والتجارة ودعم الاستثمارات الخاصة ومحاربة الفساد واعلاء كلمة القانون.

كما شكر مدفيديف الرئيس

موسكو / الوكالات

أدى ديمتري مدفيديف صباح امس اليمين القانوني ليصبح الرئيس الجديد لروسيا خلفا لفلاديمير بوتين التي انتهت ولايته.

ومدفيديف بذلك يكون ثالث رئيس لروسيا بعد الراحل بوريس يلتسين وبوتين منذ انهيار الاتحاد السوفييتي عام ١٩٩١.

واقامت مراسم التنصيب في العاصمة موسكو بحضور ٢٤٠٠ ضيف حيث بدأت بكلمة القاها بوتين أعلن فيها دعمه للرئيس الجديد.

وتوج حفل التنصيب المسار المهني لمدفيديف، البالغ من العمر ٤٢ عاما وهو أب لطفل

اعدت قوات (درع الجزيرة)

الى بلدانها الأصلية



الدوحة / الوكالات

اتفق وزراء دفاع دول مجلس التعاون الخليجي على صيغة جديدة لقوة "درع الجزيرة" التي اثبتت نجحها بعد ٢٢ عاما من انشائها، تقضي بتمركزها في بلدانها الاصلية في ختام اجتماع لهم الثلاثاء في الدوحة.

وقال الامين العام لمجلس التعاون الخليجي عبد الرحمن العطية للصحافيين ان وزراء الدفاع الخليجيين وضعوا تصورا مشتركا حول الموضوع حيث توصلوا إلى إجماع تام على الآليات والوسائل الفعيلة بتطوير وترقية قوة درع الجزيرة بناء على توصيات قادة دول مجلس التعاون خلال القمة الأخيرة" التي عقدت في الدوحة كانون الأول الماضي.

واضاف انه "تم الاتفاق على قرار تمركز قوات درع الجزيرة في بلدانها الأصلية" دون المزيد من التفاصيل. وأشار الى ان قرارات الوزراء ستحال الى القمة الخليجية الاستشارية المقرر عقدها في ٢٠ ايار في الدمام السعودية.

من جهة أخرى نفى العطية ان يكون اجتماع مجلس الدفاع المشترك في الدوحة قد تعرض للوضع في ايران.

وقال "لم نتطرق لأي موضوع خارجية ولم نبحث الموضوع الإيراني" مضيفا ان "كل ما تم مناقشته في الثلاثاء مساء امس الاول وصباح امس هو القضايا الأمنية المشتركة والتعاون العسكري بين دول مجلس التعاون بالإضافة للموضوع الرئيسي المتعلق بتطوير قوة درع الجزيرة".

وانشئت قوة "درع الجزيرة" في ١٩٨٦ وهي متمركزة في حفر الباطن شمال السعودية. وكانت دول المجلس الست (السعودية والامارات والكويت وقطر وسلطنة عمان والبحرين) اتفقت مع ذلك في السابق على تعزيز هذه القوة من خمسة آلاف إلى ٢٢ الف جندي.

تنصيب مدفيديف رئيسا لروسيا.. وبوتين رئيسا للوزراء

الاستشارية لعمدة مدينة سانت بيتر بوج الذي لم يكن سوى فلاديمير بوتين في ذلك الوقت.

ويتوقع المحللون أن تتواصل الشراكة التي جمعت بين الرجلين.

وسلط حفل تنصيب مدفيديف الضوء على سياسة الكرملين المتشددة تجاه المعارضين إذ اعتقلت قوات الأمن الروسية، الثلاثاء، عشرات الأشخاص الذين كان من المحتمل مشاركتهم في تجمع مناهض لسياسة الكرملين ينظمه حزب "روسيا الأخرى" بزعامة لاعب الشطرنج الدولي جاري كاسباروف.

وخدم مدفيديف، الذي يعتبر اقتصاديا ليبراليا، في إدارة بوتين إذ تولى منصب نائب أول لرئيس الوزراء ورئيس شركة غازبروم العملاقة المملوكة للدولة والتي تحتكر صناعة الغاز إضافة إلى منصبه رئيس حملة بوتين الانتخابية ورئيس موظفي الكرملين. لكن علاقة مدفيديف ببوتين الذي سبق له أن شغل منصب رئيس أجهزة الاستخبارات الروسية تعود إلى فترة أطول.

وسبق لمدفيديف الذي درس القانون وتدرّب على المحاماة أن عمل أستاذا مساعدا في جامعة النديس بطرس، وقدم خلال هذه الفترة خدماته

واشنطن تدين الغارات الجوية السودانية على دارفور

واشنطن / الوكالات

دانت وزارة الخارجية الاميركية الغارات الجوية التي شنها الجيش السوداني في الايام الأخيرة على اقليم دارفور المتمرد في غرب البلاد والتي اسفرت عن سقوط العديد من الضحايا المدنيين بحسب شهود.

وقالت الوزارة "تدين القصف الجوي الذي شنته القوات المسلحة السودانية على اهداف مدنية في شمال دارفور بما فيها الهجوم الذي سجل في الرابع من ايار على مدرسة ابتدائية وسوق تجاري واسفر عن سقوط العديد من الضحايا المدنيين".

واضاف "ندعو الحكومة السودانية وكافة المجموعات المسلحة الى الالتزام بتعهداتها لجهة وقف اطلاق النار ووضع حد للاعمال

العنصرية والسعي الى حل سلمي للنزاع". واعلنت حركة العدل والمساواة المتمردة الاثنيون ان طائرات القوات الحكومية السودانية قصفت ثلاثا ايام شمال دارفور، ما اسفر عن ١٤ قتيلًا في صفوف المدنيين.

وقال المتحدث باسم الحركة احمد حسين ادم وكالعة فرانس برس من لندن حيث يقبع ان الهجمات تعدمت استهداف المدنيين "لانه لم يكن هناك اي عنصر مسلح في المنطقة". واقتراح اقليم دارفور في غرب السودان منذ خمسة اعوام نزاعا اسفر عن نحو ٢٠٠ الف قتيل، وفق منظمات دولية، وعن نزوح اكثر من مليوني شخص. حتى ان الامم المتحدة تحدت عن ٣٠٠ الف قتيل، لكن الخرطوم تنفي ذلك.

أوباما ما يقرب من ترشيح المرزب الديمقراطية

كارولينا / الوكالات

حقق باراك أوباما فوزا ثمينًا على هيلاري كلنتون في الانتخابات التمهيدية لاختيار مرشح الحزب الديموقراطي في ولاية نورث كارولينا، بينما فازت كلينتون على أوباما بفارق ضئيل في ولاية إنديانا.

وحصل أوباما على نسبة ٥٦٪ من أصوات الناخبين في كارولينا الشمالية مقابل ٤٢٪ لكلنتون فيما فازت الأخيرة بنسبة ٥١٪ في إنديانا مقابل ٤٩٪ لأوباما.

وهنا أوباما في الكلمة التي ألقاها عقب إعلان النتائج، كلينتون على فوزها في إنديانا.

ويخوض المرشحان معركة شديدة للفوز بترشيح الحزب الديمقراطي ومناقشة جون ماكين مرشح الحزب الجمهوري في الانتخابات الرئاسية التي ستجري في كانون الثاني المقبل. ولم يستطع أي من المرشحين الديموقراطيين حسم السباق لصالحه، إلا ان محللين يقولون ان التقدم الذي احرزته أوباما على غريمته كلنتون الى الآن يعزز حظوظه في الفوز بتأييد الحزب.

ونظر الى فوز كلنتون في انديانا على انه امر حاسم اذا اردت البقاء في السباق لمواجهة مرشح الحزب الجمهوري جون ماكين في الانتخابات الرئاسية التي

ستجري في تشرين الاول. واجرى الجمهوريون انتخاباتهم التمهيدية في إنديانا وفورت كارولينا الثلاثاء أيضا، إلا ان العملية رمزية لأن ماكين - المرشح الوحيد الباقي عن الحزب الجمهوري - قد ضمن فعليا ترشيح حزبه.

وتصاعدت أصوات الاستنكار بين مؤيدي كلينتون في مقر حملتها في ولاية إنديانا بعد بدء ظهور النتائج الأولية على شاشات التلفزيون بفوز أوباما في ولاية نورث كارولينا.

وتتركز في إنديانا نسبة كبيرة من فئة العمال البيض، وهي الفئة التي أيدت هيلاري كلينتون في انتخابات سابقة.

بينما يستفيد باراك أوباما من أصوات الأمريكيين من أصول إفريقية أو السود في ولاية نورث كارولينا حيث يشكلون ثلث الناخبين في الولاية. وهاتان الولايتان هما آخر أكبر ولايتين تجري فيهما الانتخابات التمهيدية، ولنتائج التصويت فيهما تأثير مهم على وضع المرشحين الديموقراطيين في السباق.

واستطاعت كلينتون في الأسابيع الأخيرة تقليل نسبة تفوق أوباما عليها في نورث كارولينا إلى رقم فردي بينما تفوق عليه في إنديانا بنسبة ضئيلة. ويهذنا الفوز بحوز أوباما دعم ١٨٤٠ مندوبا حتى الآن بينما يدعم كلينتون

مسؤولان في تايوان يفقدان منصبهما على خلفية فضيحة سياسية

هونغ كونغ / الوكالات

استقال مسؤولان تايوانيان على خلفية فقدان ٣٠ مليون دولار أمريكي من الأموال العامة خلال محاولة فاشلة لتأمين إقامة علاقات دبلوماسية مع دولة بابوا غينيا الجديدة.

وقال نائب رئيس الوزراء، تشيو أي جين وزير خارجية، جيمس هوانغ إنهما قدما استقالتيهما لتحمل مسؤولية فضيحة فقدان المبلغ المذكور.

وكان المسؤولان قد قدما المبلغ المذكور لشخصين لإبرام صفقة مع بابوا نيو غينيا عام ٢٠٠٦ لكن هناك شكوكا بأنهما اختلسا المبلغ. وتنتظر الصين إلى تايوان على أنها جزء لا يتجزأ من أراضيها لكن تايوان تحرص على كسب ود البلدان الصغيرة في محاولة لتأمين اعترافها بها.

وذكرت التقارير أن استقالة المسؤولين التايوانيين قد قبلت. ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن تشيو خلال مؤتمر صحفي قوله إنه تنحى حتى يفسح المجال لاستكمال التحقيق في هذه المسألة.

استقالة حكومة " زيدان " الموريتانية

نواكشوط / الوكالات

قدم رئيس الوزراء الموريتاني زين ولد زيدان استقالته من منصبه، بعد اقل من عام على توليه منصبه.

وقد قبل رئيس البلاد سيدي ولد الشيخ عبد الله استقالة زيدان وكلف الأمين العام لرئاسة الجمهورية ورئيس الحزب الحاكم يحيى ولد أحمد الواقف بتشكيل حكومة جديدة.

وتم تكليف الأمين العام لرئاسة الجمهورية والوزير الأول يحيى ولد الواقف، لتأليف حكومة جديدة. وقالت تقارير صحفية في نواكشوط إن استقالة ولد زيدان كانت متوقعة بعد اتهامات الحكومة بأداء سوء. وترجع الأحزاب الرئيسية عن دعمها لرئيس الوزراء الموريتاني خلال الانتخابات العام الماضي.